



## الأكزيما (Eczema)

هي عبارة عن التهاب جلدي غير ناتج عن عدوى، أي لا يسببه أي ميكروب مثل البكتيريا أو الفيروس ، ونسبة الإصابة بها متساوية في الجنسين. وقد تظهر في جميع الأعمار منذ الأسابيع الأولى بعد الولادة، وهذا يحدث في أغلب الأحيان، و سن متأخرة . الأكزيما قد تكون حادة أو مزمنة، ومن أهم أعراضها ظهور طفح أحمر مع بثور وبقعات صغيرة مصحوبة بحكة شديدة.

تعتبر الأكزيما من أكثر الأمراض الجلدية انتشارا - ليس فقط لدينا في المملكة - بل في جميع أنحاء العالم، وتشكل حوالي 20% من الأمراض الجلدية.

## أنواع الأكزيما :

**أولاد:** حساسية الجلد لدى الأطفال (Atopic Eczema) وعادة تبدأ في الشهور الأولى من العمر وقد تظهر في وقت متأخرة ، وهي عبارة عن إمرار وبثور تصيب عادة الخدين والرقبة والرأس مصحوبة بحكة شديدة، كما نجد عادة في حوالي 75% من الحالات أن لدى الأطفال أنفسهم أو أحد أفراد العائلة أنواعا أخرى من الحساسية مثل حساسية الصدر أو الأنف (Allergic Rhinitis) (Allergic Asthma).

وقد يلعب العامل الوراثي دورا في الإصابة بهذا المرض ولكن ليس بالمعنى المعروف وهو أن يرث الطفل أو الطفلة المرض عن أبيه أو أمه، وإنما يكون هناك استعداد عائلي أكثر للإصابة بهذا المرض مثله مثل أمراض أخرى كمرض السكر أو ضغط الدم وأمراض تصلب الشرايين.

العلاجات المختلفة متوفرة ولكننا نعول كثيرا على الناحية التثقيفية للوالدين عن هذا المرض ومسبباته والطرق السليمة التي تساعد على التخلص منه مثل استعمال مرطبات البشرة باستمرار وحتى بعد زوال الأكزيما لكي تضمن عدم عودتها بإذن الله تعالى.

أما بالنسبة لتطور هذا النوع من الأكزيما (Atopic Eczema)، فإن الغالبية العظمى من المرضى حوالي (85%) يتعافون تماما وتزول جميع الأعراض قبل أو عند سن البلوغ .

**ثانيا:** وهناك نوع آخر من الأكزيما، وهي حساسية الأكزيما التلامسية (Allergic Contact Dermatitis)، وهي ناتجة عن تلامس الشخص بأي مادة قد تسبب له حساسية مثل بعض المواد الكيميائية والأدوية خصوصا الموضعية منها، اما تشخيص هذا النوع من الأكزيما يتم عن طريق إجراء اختبار خاص للحساسية على الجلد (Patch Test)، وأهم خطوات العلاج تكمن في تجنب هذه المواد قدر الإمكان ، إضافة إلى استعمال الأدوية الموضعية أو عن طريق الفم وذلك حسب الحالة.

**ثالثا:** إضافة إلى الأنواع التي ذكرناها هناك أيضا الأكزيما الدهنية (Seborrheic Eczema) وهي عبارة عن إمرار في الجلد مغطى بقشرة خفيفة، وتظهر عادة في مناطق الجسم الغنية بالغدد الدهنية مثل الوجه والصدر وفروة الرأس. وعادة يعاني مرضى الأكزيما الدهنية من تزايد ملحوظ في قشرة الرأس